



الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣: أمن الطيران - السياسات

تعزيز أمن سلسلة إمدادات الشحن الجوي من خلال التحول الرقمي

(ورقة مقدمة من المملكة العربية السعودية)

الموجز التنفيذي

شهد قطاع الشحن الجوي في السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في أحجام الشحنات وتعدد الجهات الفاعلة في سلاسل الإمداد، مما أدى إلى تعقيد البيئة التشغيلية وارتفاع المخاطر الأمنية. وفي ظل التطور المستمر للتهديدات، أصبحت الحاجة ماسة إلى حلول مبتكرة تركز على التحول الرقمي لتعزيز أمن الشحن الجوي. وتؤكد الخطة العالمية لأمن الطيران المدني (GASeP) على أهمية تبني الحلول التقنية الحديثة كأداة فعالة لدعم أمن الطيران المدني. وتُعد الأنظمة الرقمية الحديثة أداة رئيسية للتحقق من بيانات الأطراف، وتسجيل الشحنات، وتتبع حركتها، وتحليل المخاطر بشكل استباقي، وربط المعلومات مع قواعد البيانات ذات العلاقة، وهو ما يعزز كفاءة الإجراءات، ويدعم الامتثال للمعايير الدولية، ويُمكن القطاع من مواجهة التحديات الأمنية المتزايدة في مجال الشحن الجوي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

ب) دعوة الإيكاو إلى دراسة امكانية إقامة ندوة دولية حول التحول الرقمي في مجال أمن الطيران، تستضيفها المملكة العربية السعودية؛

ج) تشجيع الدول الأعضاء على تبني حلول تعتمد على التحول الرقمي لتعزيز أمن الشحن الجوي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي: "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية".
الآثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	الملحق السابع عشر — أمن الطيران وثيقة الإيكاو "دليل أمن الطيران" (Doc 8973) وثيقة الإيكاو "الخطة العالمية لأمن الطيران" (Doc 10118)

^١ قدمت المملكة العربية السعودية النسختين العربية والإنجليزية.

١- المقدمة

١-١ يشهد قطاع الشحن الجوي نموًا متسارعًا عالميًا، مما يزيد من تعقيد سلاسل الإمداد وتعدد الأطراف، ويزيد احتمالية استغلالها من قبل جهات أو أفراد يشكلون مخاطر أمنية، مما يتطلب تطوير أنظمة رقمية متقدمة قادرة على رصد التهديدات وتعزيز التكامل مع قواعد البيانات الوطنية.

٢-١ إشارة إلى الخطة العالمية لأمن الطيران المدني (GASep) التي تؤكد على أهمية تطوير الموارد التقنية وتعزيز الابتكار كأولوية أساسية لتعزيز أمن الطيران، حيث تُعد الأولوية الرابعة (تحسين الموارد التكنولوجية وتشجيع الابتكار) محورًا رئيسيًا في هذا المجال، وهو ما يعزز التوجه نحو اعتماد الحلول الرقمية في أمن سلاسل إمداد الشحن الجوي.

٣-١ إشارة إلى ما ورد في الملحق التاسع — التسهيلات في الفقرة ٤-١٠ (توصية) "ينبغي للدول المتعاقدة أن تنص على تقديم المعلومات عن البضائع إلكترونياً قبل وصول البضائع أو مغادرتها".

٤-١ يُعد التحول الرقمي من الركائز الأساسية لتحسين أمن الشحن الجوي، حيث توفر الأنظمة الرقمية الحديثة أدوات متقدمة للتحقق من بيانات الأطراف، وتسجيل بيانات الشحنات، وتتبع حركتها في جميع مراحل سلسلة الإمداد، وتحليل المخاطر بشكل استباقي، وربط البيانات مع الجهات ذات العلاقة، مما يساهم في تحقيق أثر أمني وتشغيلي واقتصادي إيجابي على منظومة سلاسل الإمداد، وذلك وفق ما سيرد في الفقرة (٢ و ٣ و ٤).

٢- أهداف التحول الرقمي في أمن الشحن الجوي

١-٢ تطوير حلول رقمية متكاملة لدعم إجراءات أمن الشحن الجوي، بما يشمل التحقق الرقمي من بيانات الأطراف، وتسجيل بيانات الشحنات الصادرة والمحوّلة بشكل دقيق، وتتبع حركتها عبر مراحل سلسلة الإمداد.

٢-٢ تحسين القدرة على تحليل المخاطر بشكل استباقي من خلال ربط البيانات التشغيلية والأمنية وتغذية برامج التقييم الأمني بمعلومات الشحنات.

٣-٢ دعم عمليات الشحن الجوي العابرة والمحوّلة من خلال تتبعها، والتحقق من حالة الفحص الأمني في المحطات الخارجية، وضمان الامتثال للإجراءات الأمنية المعتمدة.

٤-٢ تمكين التعاون بين الأطراف المعنية في سلسلة الإمداد، بما يعزز سرعة اتخاذ القرارات الأمنية وضمان الامتثال لمتطلبات البرنامج الوطني والمعايير الدولية.

٥-٢ توفير تقارير وإحصاءات متكاملة لدعم التخطيط الأمني وتحسين الإجراءات التشغيلية والتنظيمية بشكل مستمر.

٣- الأدوار والوظائف الرئيسية للتحول الرقمي في أمن الشحن الجوي

١-٣ تقديم أدوات رقمية متقدمة للتحقق الفوري من بيانات الأطراف المشاركة في سلسلة الإمداد، عبر الربط مع قواعد البيانات الوطنية والجهات ذات العلاقة.

٢-٣ إدارة عمليات الشحنات العابرة والمحولة عبر تمكين تتبعها بين المحطات الخارجية، والتحقق من حالة الفحص الأمني لكل شحنة، وربطها مع أنظمة متعهدي المناولة وشركات الطيران.

٣-٣ ترخيص الجهات العاملة في سلاسل امداد الشحن الجوي بشكل مرن وذلك لمزاولة المهنة بشكل قانوني ومنظم وذلك بعد استيفاء المتطلبات الأمنية المطلوبة.

٤-٣ التحقق الإلكتروني من معلومات الشخص المرسل للشحنات الصادرة.

٥-٣ تسجيل معلومات الشحنة بطريقة تضمن ذكر جميع التفاصيل الخاصة بها ومن أهمها (المرسل، عنوان المرسل، المرسل إليه، عنوان المرسل إليه، محتوى الشحنة، الوزن، عدد الطرود، رقم البوليصة) ..

٦-٣ التتبع الإلكتروني لجميع العمليات التي تمر بها الشحنة في أي مرحلة من مراحل سلسلة امدادات الشحن الجوي والشخص المسؤول عنها.

٧-٣ تسجيل معلومات المركبات التي تنقل الشحنات الجوية الصادرة من الوكلاء النظاميين إلى المطار وكذلك تسجيل أسماء السائقين والقفل الأمني للمركبات.

٨-٣ دراسة سلوك الشحنة من خلال معلوماتها والإجراءات الأمنية المرتبطة بها مثل (مرسل الشحنة، محتوى الشحنة، عدد الساعات التي حجزت به الشحنة بعد تفتيشها، غير ذلك) ليتم تغذية برنامج تحليل المخاطر الخاص بالشحنات وعمل تحليل مخاطر لكل شحنة.

٩-٣ دعم مشغل معدات الكشف الأمني من خلال الاطلاع على درجة التهديد الخاصة بالشحنة مع معلومات الشحنة ليتم اتخاذ الاجراء الأمني المناسب.

١٠-٣ إصدار الإقرار الأمني الإلكتروني للشحنة وذلك بعد اكتمال الإجراءات الأمنية المطلوبة (e-CSD) الذي يمكن تحويله للجهات المشاركة في الشحن الجوي.

٤- مساهمة التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية والاقتصادية

١-٤ أظهرت التجربة التشغيلية للمنصة أن استخدامها يسهم في رفع جودة البيانات وموثوقيتها.

٢-٤ رفع مرونة حركة الشحن الجوي بدرجة عالية.

٣-٤ تدعم المنصة تعزيز الطاقة الاستيعابية لمرافق الشحن الجوي دون الحاجة إلى توسعات إنشاءية إضافية، من خلال تحسين توزيع الموارد التشغيلية وتقليل تراكم الشحنات في مناطق الفحص.

— انتهى —